المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	26-06-2007	العـــدد :	14246
الصفحـات :	7	المسلسل :	33

ملف صحفي

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 26-06-2007
الصفحـات : 7
العـــدد : 14246
المسلسل : 33

الرئيس البولندي عبر لـ "الرياض" عن رضائه لتطور العلاقات السعودية – البولندية:

المملكة بلد صديق وحليف في الشرق الأوسط ومهتمون بتوسيع التعاون معها

الشركات البولندية تواقة للمشاركة في مشاريع المدن الاقتصادية السعودية

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 26-06-2007
الصفحـات : 7
العـــدد : 14246
المسلسل : 33

وارسو – موفد «الرياض» طلعت وفا:

«أعرب الرئيس البولندي ليخ كاتشينسكي عن اهتمام بلاده بتدعيم العلاقات الطيبة والبناءة مع المملكة.

وقال الرئيس كاتشينسكي «اننا مهتمون بمواصلة الحوار السياسي مع المملكة العربية السعودية على جميع المستويات.

وأضاف انه نظراً لدور المملكة كمصدر رئيسي للطاقة ومركزها في العالم الإسلامي فإن زيارة الملك عبدالله تتصدر اهتماماتنا لبناء علاقات مع الدول العربية والإسلامية.

وأعرب الرئيس كاتشينسكي عن امتنان بولندا لعملية فصل التوأمتين البولنديتين في مستشفيات المملكة، اللتان ستحظيان بشرف لقاء خادم الحرمين اليوم، وقال الرئيس البولندي إن المملكة شريك أساسي لبولندا خارج الأسرة الأوروبية مشيراً إلى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين ارتفع العام الماضي إلى ٢٩٢ مليون دولار.

ودعا رجال الأعمال السعوديين والبولنديين إلى توطيد اتصالاتهم وعلاقاتهم. وقال إن رئيس الوزراء البولندي مهتم بزيارة المملكة «ونأمل بتوقيع اتفاقيات للتعاون الاقتصادي خلال زيارة الملك عبدالله».

وأيد مشاركة الشركات البولندية في «المدن الاقتصادية» بالمملكة، وأعرب عن أمله في اقامة شراكة سعودية – بولندية في مجال النفط والغاز.

وفيما يلي نص مقابلة الرئيس البولندي مع «الرياض»:

• فخامة الرئيس، العلاقات السعودية البولندية تحصد ثمار الفهم والانسجام القائم بين بلدينا على مر السنين، كيف تقيمون زيارة الملك عبدالله إلى بولندا؟

– تؤكد هذه الزيارة أهمية بولندا في المنطقة، بالإضافة إلى أهميتها في المحفل الدولي. ويقابل ذلك نية الحكومة البولندية في توسيع التعاون مع شركائنا في القارات الاخرى خاصة في آسيا. نحن مهتمون باستمرار الحوار السياسي مع المملكة على جميع

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	26-06-2007	العـــدد :	14246
الصفحـات :	7	المسلسل :	33

المستويات، وبالنظر إلى دور المملكة كمصدر رئيسي للنفط وموقعها في العالم الإسلامي تكتسب الزيارة أهمية خاصة لمصالحنا في التعاون مع البلدان العربية والإسلامية، وتأتي هذه الزيارة غير المسبوقة لتأكيد التطور الحيوي الذي لازم العلاقات السعودية البولندية في السنوات القليلة الماضية ودليل على رغبة البلدين في تطوير هذه العلاقات لتبلغ آفاقاً أبعد في المستقبل، أمل بأن تكون الزيارة اشارة واضحة لدوائر الاعمال السعودية والدول المنتجة للنفط الاخرى على ضرورة معاملة بولندا كشريك مهم وجذاب في مجالي التجارة والاستثمار وكذلك كمستورد محتمل لموارد الطاقة. ومن جانب بولندا ستكون الزيارة مؤشر على رغبة بولندا في تعزيز علاقاتها البناءة والودية مع العالم الإسلامي. أيضاً يجب أن تكون هذه الزيارة حافزاً لتشجيع مصدرينا لزيادة اهتمامهم بالسوق السعودي، اتمنى بأن تعكس الزيارة اهتمام الملك الشخصي ببولندا والذي عكسه قراره بإجراء عملية فصل التوأمتين البولنديتين على نفقته الخاصة في عام ٢٠٠٥م.

خادم الحرمين يصافح اعضاء السفارة السعودية في وارسو (واس)

*** هذه الزيارة ستكون نقطة تحول في العلاقات بين بولندا والعالم العربي، وأيضاً خطوة رئيسية في العلاقات الثنائية بين بلدينا، هل يمكن لفخامتكم الاستطراد؟**

- أود هنا التعبير عن رضائي العميق ازاء تطور العلاقات السعودية البولندية بخطوات حيوية وسريعة في كافة المجالات العلمية والثقافية والاقتصادية والسياسية والأمنية والبرلمانية، وكنتيجة لذلك شهدنا زيارات عدة متبادلة على مختلف المستويات. وسوف ينعكس زخم هذه الزيارات في الزيارة الحالية لجنابكم الشريفين لبلدنا، فنحن ننظر للمملكة كصديق وحليف في الشرق الأوسط، ونأمل بأن يتعزز ويتوسع تعاوننا الثنائي، واخص بالذكر هنا الروابط الاقتصادية الثنائية حيث أننا نعتبر المملكة واحد من أبرز شركاء بولندا خارج اوروبا.

*** المشاكل الأخيرة في الشرق الأوسط خصوصاً تلك التي في العراق ولبنان وفلسطين، ساعدت بولندا والمملكة على الاقتراب أكثر من بعضهم البعض، هل لبولندا خطط لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط؟**

- منذ انطلاق الانتفاضة الثانية في ٢٠٠٠م وهجمات الحادي عشر من سبتمبر الإرهابية في الولايات المتحدة الامريكية لاحظنا تدهوراً مستمراً في الأوضاع في الشرق الاوسط هذه القضية تثير قلقنا بالإضافة إلى حقيقة ان الأطراف المعارضة للتسوية والمصالحة بين العرب واسرائيل قد كسبت نفوذاً أكبر (على سبيل المثال حماس في قطاع غزة). تشارك بولندا في مهام السلام والاستقرار التي تهدف إلى اعادة الأمن والسلام لمنطقة الشرق الأوسط ونحن ندعم كافة التحركات الهادفة إلى اعادة اطلاق عملية السلام وننضم في هذا المجال دور المملكة في استئناف محادثات السلام. في الحقيقة بولندا وهي عضو الاتحاد الاوروبي، لم يسبق لها ان دخلت في أي نزاع مع الدول الإسلامية ولديها علاقات طيبة مع اسرائيل والولايات المتحدة مما يوفر مناخاً طيباً لاقامة تعاون بين الاخيرتين بهدف دفع عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ان بولندا وكذلك كافة دول الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي تدعم الحل السلمي لازمة الشرق الأوسط على أساس التعايش السلمي بين الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية، وتعارض الإرهاب بقوة كوسيلة لتحقيق الأهداف السياسية، ونعبر كذلك عن قلقنا من اخبار الاقتتال في قطاع غزة وندين الهجمات على مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية من قبل مقاتلي حماس وحالات قتل المدنيين وعمال الاغاثة، ونحن نتفهم قرار الرئيس محمود عباس باعلان حالة الطوارئ وقيام حكومة فلسطينية تحت قيادة سلام فياض، ونأمل بان تتمكن الحكومة الجديدة من حل المشاكل الداخلية، واعادة الشعور بالوحدة وسط أبناء الشعب الفلسطيني. النهاية الايجابية لهذه المحاولات يجب ان تقود إلى اعادة اطلاق عملية السلام وتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني في العيش في دولة ديمقراطية آمنة ومستقلة، نأمل في ان تقبل الحكومة الفلسطينية بشروط اللجنة الرباعية والتي تشمل الاعتراف بدولة اسرائيل واتفاقيات السلام السابقة الموقعة مع اسرائيل بالإضافة إلى التخلي عن الارهاب. أما فيما يتعلق بالوضع في العراق فيمكننا القول بأن بولندا تتابع باهتمام كبير الدور السعودي في الشرق الأوسط وفي سياق الأزمة العراقية. ونحن ندرك التهديدات التي قد تسببها للمنطقة بأكملها في حالة عدم حلها. ونحن نقوم على نحو مماثل بتقييم جذور وجوهر هذه المشاكل بالنسبة للعراق ونشترك في وجهة النظر التي ترى بأن مسؤولية مستقبل العراق يجب أن تبقى في أيدي العراقيين أنفسهم. وأود أن أؤكد المساهمة البولندية في تحقيق الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط وأود الإشارة إلى مشاركة القوات البولندية على المدى الطويل في بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في مرتفعات الجولان، وفي جنوب لبنان، ومؤخراً أيضاً في القوات الدولية في العراق وأفغانستان.

*** العلاقات السياسية الوثيقة بين السعودية وبولندا لم تنعكس بشكل إيجابي على الجانب الاقتصادي. هل لفخامتكم تعليق على هذا الكلام؟**

- ومع ذلك فأنا متفائل بالإجراءات التي توصل إليها الجانبان خلال المحادثات. فالسعودية هي من الشركاء الاقتصاديين الأساسيين لبولندا من خارج الاتحاد الأوروبي. ففي عام ٢٠٠٦م ارتفع ميزان التبادل التجاري ٢٩٢ مليون دولار أمريكي. بما في ذلك صادرات بولندا للسعودية والتي بلغت ١٤٥ مليون دولار أمريكي. هذا الارتفاع بحد ذاته مؤشر حسن حتى وإن لم يبلغ المستوى المأمول كما ذكرت في سؤالك. نحن نشجع رجال الأعمال البولنديين والسعوديين على التواصل الدائم، كما أن رئيس وزرائنا مهتم بزيارة السعودية لهذا السبب. نتمنى لو أن يتم توقيع وثيقة بهذا الشأن خلال زيارة الملك عبدالله الحالية. ونأمل من خلال اتصالنا برجال الأعمال السعوديين أن نعرّف بمنتجاتنا المختصة بالطاقة. ونود

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 26-06-2007 العـــدد : 14246
الصفحـات : 7 المسلسل : 33

أيضاً أن نشجع رجال الأعمال السعوديين على الاستثمار في بولندا، وقد جاء توقيع الاتفاقية الأخيرة كدفعة في هذا الاتجاه لتحقيق تبادل تجاري واسع النطاق بين البلدين ووضع خطط مستقبلية لما يمكن التوصل له من مفاهمات حول توحيد التعرفة الجمركية. كما أننا نرى إمكانية حدوث تعاون في القطاع السياحي وما يتضمنه من قضاء للعطلات في الفنادق العتيقة والقدوم إلى بولندا للصيد. وعلاوة على ذلك فنحن مستعدون للنقاش حول التعاون العسكري وما يرتبط به من تصدير للصناعات العسكرية البولندية وتدريب للضباط والتقنيين السعوديين وتقديم لخدمات ذات طبيعة خاصة. نأمل أيضاً أن تكون السعودية شريكاً لنا في قطاعي النفط والغاز، ومدى إمكانية مساهمة الشركات البولندية في تطوير الصناعات النفطية السعودية.

إن الحكومة البولندية تدعم الشركات البولندية في توقها للمشاركة في مشاريع «المدن الاقتصادية» في السعودية. ومن جهة أخرى سيكون من المربح لرجال الأعمال السعوديين الاستثمار في الانشاءات الغازية في بولندا وتمديدات الغاز السائل. وكذلك في الصناعات البتروكيماوية وفي مناطق التنقيب عن النفط ومد الأنابيب. بالإضافة إلى الاستثمار في القطاع السياحي البولندي، وبالذات في المناطق الغنية بالمياه المعدنية.